

غوتيريش: اشعر بالقلق إزاء تصاعد التوتر بين إسرائيل وحزب الله



قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الجمعة، إنه يشعر بقلق بالغ إزاء تصاعد التوتر بين إسرائيل وحزب الله اللبناني، مضيفاً أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة تعمل على تهدئة الوضع ومنع التقديرات الخاطئة.

وتابع إن "خطوة منهورة واحدة أو تقدير خاطئ واحد يمكن أن يؤدي إلى كارثة تتجاوز الحدود بكثير، وبصراحة تفوق الخيال".

وأضاف: شعوب المنطقة وشعوب العالم لا تستطيع أن تتحمل أن يصبح لبنان غزة أخرى".

وقال "أشعر بأني مضطر اليوم إلى التعبير عن قلقي البالغ حيال التصعيد بين إسرائيل وحزب الله على طول الخط الأزرق" الذي رسمته الأمم المتحدة بين لبنان وإسرائيل إثر انسحاب الجيش الإسرائيلي في العام 2000.

وتابع "تصعيد في التبادل المستمر للقصف، تصعيد في الخطاب العدائي لدى الجانبين كأن حرباً شاملة باتت وشيكة".

وحذر غوتيريش من أن "خطر اتساع رقعة النزاع في الشرق الاوسط هو أمر فعلي ويجب تجنبه، اي خطوة غير عقلانية، أي خطأ في الحساب، قد يتسببان بكارثة تتجاوز الحدود الى حد بعيد، (كارثة) لا يمكن بصراحة تصورها".